



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Ali A. Salih ^{1*}
Ahmed H. Hamadi ²

**Assiyouti's Book Bright Planet Jamia Al-Jawamia for Tajain
Asbki (771 A.H) In Tradition, Consensus and Standard A
Comparative Study**

¹M.Sc. Student in the Dept. of
Jurisprudence And its origins,
College of Islamic sciences,
Tikrit University.

²Dept. of Jurisprudence And
its origins, College of Islamic
sciences, Tikrit University.

KEY WORDS:

alsayuti, Compound word, Ibn
al-Subki, comment, jame
aljawamie

ARTICLE HISTORY:

Received: 25/02/2019

Accepted: 6 /03 /2019

Available online: 0/0/2019

ABSTRACT

The study deals with Jurisprudence origins because it is considered to be an independent science. The Arab linguists give a special attention to this type of science as well as the significance of Assiyouti's Book. Therefore, the researcher chooses this topic to write on. The study tackles different aspects in Assiyouti's Book "Bright Planet". Religion origins, convictions, and judgments are the most important aspects in this book. The study also deals with different ways of readings, different investigations and some attractive jokes. The study focused on two important aspects: religion origins and jurisprudence origins. These two aspects can show how Al-Imam Assiyouti is astute and good at extracting judgments throughout jurisprudence origins.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

* Corresponding author: E-mail: aallialiali980@gmail.com

توجيه زيادات الإمام السيوطي للكلام في الأخبار على "جمع الجوامع" للإمام ابن السبكي علي اياد صالح^١ و احمد حميد حمادي^٢

^١ طالب ماجستير في قسم الفقه واصوله - كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت

^٢ استاذ في قسم الفقه واصوله - كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت

الخلاصة:

زيادات الإمام السيوطي - رحمه الله - على جمع الجوامع.

إن الموضوع في علم أصول الفقه، فهو علمٌ من الصعب خوض غماره، والإبحار في مدّه وجزره، وكون هذا النّظم هو لجمع الجوامع، الذي يحظى باهتمام العلماء، وطلبة العلم، شرحاً ودراسة، وكون هذا النّظم ثرياً في معلوماته ومباحثه التي يحتاجها العلماء في حلقاتهم، ويتسع من خلالها فهم الطلبة، وتزداد رغبتهم في تعلّمه؛ لأنّه يخوض بتفاصيل تحيط المسائل تعريفاً وتوضيحاً، فيكون هذا الموضوع لبيان ما زاده الإمام السيوطي إلى ميدان علم أصول الفقه من جهود، وما حفل به كتابه من مخرجات قيّمة، وهو لبيان ما زاده الإمام السيوطي في نظمه على أصله، وما الفوائد المستفادة من تلك الزيادات.

فزيادته مرة تكون مطابقة للأصل، ومرة تكون مخالفة، أو نافية للأصل، أو معارضة له هذا باعتبار المطابقة وعدمها، فجمع الجوامع من الكتب التي جعل الله لها القبول في الأرض، فهو صغير الحجم كثير الفائدة، فريد في بابه، قمة بين الأصول، حتى أنّه يعتبر كتاب أصول فقه مقارن، وهو يشتمل على الأصلين: أصول الدين، وأصول الفقه، والكوكب الساطع هو نظم لكتاب "جمع الجوامع" لتاج الدين السبكي، الذي ذاع صيته واشتهر؛ لما له من أهمية، وبالنظر إلى دقة عبارة "جمع الجوامع" تُدرّك عبقرية الإمام السيوطي في نظمه، والذي دعى الإمام السيوطي إلى نظمه؛ لأنّه لم يؤلف قبله ولا بعده مثله؛ لما انطوى عليه من العلم الكثير، واللفظ الوجيز، والتحقيقات البديعة، والنكت المنبئة^(١).

الكلمات المفتاحية: السيوطي، اللفظ المركب، ابن السبكي، التعليق، جمع الجوامع.

(١) ينظر: الكوكب للسيوطي، ٣٥/١-٣٦.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

وبعد:

فإن العلم هو خير ما يرجى، وأجمل الذي يطلب، وكيف لا، وقد قال المصطفى -p-: "من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين"^(١).

ولقد صنّف العلماء مصنفات كثيرة في أصول الفقه، منها المختصرة، ومنها الوسط بين الاختصار والبسط، ومنها المبسوط، فاهتمّ بعض العلماء بتأليف المتون، والبعض بشرحها، والبعض بالتحشية على الشروح، فخرج رصيناً حصيناً بعيداً عن الزلل؛ لكثرة من خدمه.

ومن تلك المصنفات: ما تصدر له الإمام السيوطي وهو "الكوكب الساطع"، الذي نظم به "جمع الجوامع"، وجمع في مصنف الإمام تاج الدين السبكي الأصلين، أصول الدين والفقه، وقد انتشر؛ لما فيه من ميزة ليست في غيره، واعتنى العلماء أشد الاعتناء به، كما سيأتي بيانه.

ولم يقتصر الإمام السيوطي رحمه الله - في نظمه، ولم يلتزم بالذي في أصله، كما هو الحال، فقد زاد الذي لم يكن، أو حكى شيئاً لمسألة لم يكن، أو أتم شيئاً ذكر دون إتمام، ونحو ذلك.

وقد وفّقني المولى -ﷺ- لخدمة هذا النظم؛ وفاءً للأئمة الكرام، وتبركاً بهم وبعلمهم رجاء أن يحشروني في زمرة خدمهم، وطلابهم، وحباً بأصول الفقه؛ إذ هو الأساس، وهو ما تنبني عليه الحكم من الخلق، وهي العبادة، فقامت بإخراج زيادات الإمام السيوطي رحمه الله - الواردة فيه على الأصل^(٢).

خطة البحث:

اقتضت محتويات البحث أن تقسم على: مقدمة، ومبحث، وخاتمة.

اشتملت المقدمة على التعريف بموضوع البحث، وخطة.

ووسمت البحث بـ: توجيه زيادات الإمام السيوطي للكلام في الأخبار على "جمع الجوامع" للإمام ابن السبكي، وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: في اللفظ المركب.

المطلب الثاني: زيادته في: صدق الخبر وكذبه.

المطلب الثالث: زيادته في: ما قد يعرض للخبر ما يقتضي القطع بصدقه أو بكذبه.

المطلب الرابع: زيادته في: المقطوع بصدقهم.

واشتملت الخاتمة على: بعض نتائج البحث، واهم التوصيات فيه.

^(١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب (العلم)، باب (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين): ٢٥/١ برقم (٧١).

^(٢) ووسمت بحثي بـ: "توجيه زيادات الإمام السيوطي للكلام في الأخبار على "جمع الجوامع" للإمام ابن السبكي"، وهو مسئل من رسالة الماجستير "زيادات الإمام السيوطي [ت: ٩١١هـ] في كتابه "الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع" على "جمع الجوامع" للإمام تاج الدين السبكي [ت: ٧٧١هـ]، في مباحث السنة، والإجماع، والقياس، دراسة أصولية مقارنة"، التي هي رسالة الباحث.

وقد بذلت جهدي في البحث والاستقصاء، وهو جهد المقل، مع صعوبة الموضوع، وثقل التوثيق والتحقيق، فما كان فيه من صواب فبفضل الله ومنه، وما كان فيه من خطأ فالله -عز وجل- ورسوله -ص- منه براء، والله المسؤول بالقبول والتوفيق والنفع، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، صلاة تليق به منه إليه، وسلم سلاماً يليق به منه عليه، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً.

زيادات الإمام السيوطي -رحمه الله- في الكلام في الاخبار، وهي اربعة مطالب:
المطلب الأول: في اللفظ المركب:

وقبل الشروع في تبين زيادته في هذا الموضوع، يجب بيان حد اللفظ لغة واصطلاحاً ثم بيان اللفظ المركب المقسوم الى مهمل، ومستعمل:
اللفظ لغة: "الرمي بالشئ"^(١).

واللفظ اصطلاحاً: "صوت معتمد على مخرج من مخارج الحروف"^(٢).
اللفظ المستعمل كما بينه العالم فيها ابن فارس -رحمه الله- في اللغة: "ما وضع ليفيد"^(٣).
وبين رحمه الله اللفظ المهمل في اللغة^(٤): "هو الذي لم يوضع للفائدة".
واللفظ المهمل والمستعمل في الاصطلاح:
اللفظ المستعمل: "استعمال لفظ مخصوص على شيء مخصوص عرفي معين"^(٥).
اللفظ المهمل: "ما لا يفهم منه شيء عند إطلاقه"^(٦).

تصوير المسألة:

اختلف العلماء في امكان وجود اللفظ المهمل في تركيب الكلام الى قولين:
القول الأول: أنه موجود في التركيب، وهو قول الجمهور منهم الاماميين البيضاوي وابن السبكي -رحمهما الله-، وعللوا ذلك على ان المهمل ليس موضوع، لا على أنه: لم يوضع له اسم، وجعل الامام البيضاوي -رحمه الله- له مثالا وهو: الهذيان على ان موضوعه ألفاظ مركبة مهملة، وهذا قول أبي الربيع نجم الدين^(٧).

(١) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ١/١٤٣.

(٢) شرح مختصر الروضة لنجم الدين، ١/٥٣٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها للقزويني الرازي، ١/٤٧.

(٥) الفصول في الأصول للجصاص، ١/٤٦، وغالب الاصوليين على هذا المعنى.

(٦) الأحكام للآمدني، ٣/٨، وغالب الاصوليين على هذا المعنى.

(٧) ينظر: الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، ١/٣٩٥، وحاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، ٤/١٦١.

القول الثاني: أنه غير موجود في التركيب، حكاها الزركشي عن الامام الرازي^(١)، والامام التاج الارموي^(٢)، والامام السراج الارموي^(٣) -رحمهم الله-، وذلك على ان التركيب يصار اليه من اجل الافادة، وبما انه لا فائدة فيه فدل ذلك على عدم وجوده^(٤).

أصل المسألة:

قال العلامة ابن السبكي -رحمه الله-:

"المركب أما مهمل^(٥) وهو موجود، خلافا للإمام^(٦)، وليس موضوعا"^(٧).

نظمه في المسألة:

"الَلْفُظُّ ذُو التَّرْكِيْبِ أَمَّا مُهْمَلٌ وَلَيْسَ مَوْضُوعًا وَقَوْمٌ أَبْطَلُوا
وُجُودَهُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ الْأَمَامُ وَالتَّجَّاجُ"^(٨).....

التعليق على الأصل:

قول الامام التاج الارموي، وقول الامام السراج الارموي صاحب التحصيل: بعدم وجود اللفظ المهمل في التركيب، على ان التركيب يصار اليه من اجل الافادة، وبما انه لا فائدة فيه فدل ذلك على عدم وجوده^(٩)، والذي يبدو لي انه زاد قول الامام البيضاوي رحمه الله في المسألة ايضا، وذلك لعدم وجوده في متن جمع الجوامع وانما كان وجود قوله في الشروح، وقول الامام البيضاوي: انه موجود، وذلك على ان المهمل ليس موضوع، لا على أنه: لم يوضع له اسم، وجعل له مثالا وهو:

(١) المحصول للرازي، ٨٤/١.

(٢) الحاصل للتاج الارموي، ٣٠٧/١.

(٣) التحصيل للسراج الارموي، ٢٠٣/١، والسراج الارموي هو محمود بن أبي بكر بن أحمد، أبو النشاء، سراج الدين الأرموي، (٥٩٤ - ٦٨٢هـ)، عالم بالأصول والمنطق، من الشافعية، أصله من (أرمية) من بلاد أذربيجان، قرأ بالموصل، وسكن بدمشق، وتوفي بمدينة (قونية)، له تصانيف، منها: (مطالع الأنوار) في المنطق، شرحه كثيرون، (التحصيل من المحصول) في الأصول، (لطائف الحكمة)، (شرح الإشارات) لابن سينا، (شرح الوجيز) للغزالي، في فروع الفقه، (بيان الحق) منطق وحكمة، ينظر: الأعلام للزركلي، ١٦٥-١٦٦.

(٤) ينظر: تشنيف المسامع للزركشي، ٩١٥/٢، وغالب شروح جمع الجوامع.

(٥) اي المركب من الألفاظ أما مهمل بان لا يكون له معنى

(٦) الرازي في نفيه وجوده.

(٧) جمع الجوامع لابن السبكي، ٦٣/١.

(٨) الكوكب للسيوطي، ١٨/٢.

(٩) ينظر: تشنيف المسامع للزركشي، ٩١٥/٢، وغالب شروح جمع الجوامع.

متعمد وغير متعمد. واستدلوا أيضا بقول النبي ﷺ، لأبي سفيان رضي الله عنه: "كذب سعد^(١) حين قال سعد رضي الله عنه - له: اليوم تستحل الكعبة"^(٢).
واستدلوا أيضا بقول ابن عباس رضي الله عنه: كذب نوف رضي الله عنه^(٣)، حين قال: "ليس صاحب الخضر موسى بن إسرائيل".
القول الثاني: وهو قول النظام من المعتزلة^(٤): إذا اعتقد المخبر بالقضية فهو صادق ولو كانت القضية خطأ، وعكسه ولو كانت القضية صوابا، وجعل له مثالا: قول القائل السماء تحتنا وهو يعتقد ان هذا صدق، وقوله السماء تحتنا وهو لا يعتقد كذب.
والمراد بالاعتقاد: "الحكم الذهني الجازم، أو الراجح"^(٥)، فيعلم العلم والظن^(٦)، فعلى قول النظام ان

-
- (١) سعد بن عباد بن دليم الأنصاري، سيد الخزرج، يكنى أبا ثابت، وأبا قيس، وأمه عمرة بنت مسعود لها صحبة، وماتت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس، وصاحب الانصار في المشاهد كلها، وكان يكتب يكتب بالعربية، وخرج إلى الشام فمات بحوران سنة خمس عشرة، وقيل سنة ست عشرة، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني، ٥٦/٣.
- (٢) صحيح البخاري، رقم الحديث (٤٢٨٠)، ١٤٦/٥.
- (٣) هو نوف البكالي، والبكالي بكسر الباء وفتح الكاف المخففة نسبة إلى: بني بكال بطن من حمير، ينظر: لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي، ٤١/١.
- (٤) النظام، إبراهيم بن سيار بن هاني البصري، أبو إسحاق النظام، (٢٣١ هـ، ٨٤٥ م)، من أئمة المعتزلة، قال الجاحظ: (الأوائل) (الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك)، تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيين واهيين، وانفرد بأراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت (النظامية) نسبة إليه، أما شهرته بالنظام فأشيعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة، وقيل ان النظام عاش في زمان شبابه قوما من الثنوية وقوما من السمنية وخالف ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع، وقيل أنه النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته، وأن له كتب كثيرة في الفلسفة والاعتزال، ينظر: الأعلام للزركلي، ٤٣/١.
- (٥) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون للقاضي عبد النبي، ١٧٠/١.
- (٦) وهو الحكم بالطرف الراجح، ينظر: المصدر السابق.

الا ان ابا القاسم في الصور الاربعة للواسطة قال: توصف بالصدق والكذب من جهتين "بالصدق من حيث مطابقته للخارج، أو الاعتقاد بالكذب من حيث انتفاء المطابقة للخارج، أو الاعتقاد".

وهذا معنى قول الامام السيوطي رحمه الله: ووصف الثالث بالوصفين^(١).

ورد الجاحظ على النظام فقال: "لا، بل يدخل في الكذب لان عدم المطابقة للاعتقاد شامل لما لا اعتقاد معه، ولما معه اعتقاد العدم".

وفي المسألة كلام طويل يمكن مراجعته في المظان التي اشترت اليها^(٢).

أصل المسألة:

قال العلامة ابن السبكي رحمه الله:- الخبر "ما له خارج صدق أو كذب"^(٣)، ولا مخرج له عنهما^(٤)، لأنه إما مطابق لخارج، أو لا، قيل: بالواسطة فالجاحظ، أما مطابق مع الاعتقاد ونفيه، أو لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه، فالثاني فيهما واسطة، وغيره^(٥) الصدق المطابقة لاعتقاد المخبر طابق الخارج أو لا وكذبه عدمه فالساذج واسطة^(٦) والراغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فان فقد^(٧) فمنه كذب^(٨) وموصوف بهما بجهتين^(٩) ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وفاقا للإمام^(١٠)،

وخلافا للقرافي^(١١) والا لم يكن شئ من الخبر كذبا، ومورود الصدق والكذب والنسبة التي تتضمنها ليس غير كقائم في زيد بن عمرو قائم لا بنوة ومن ثم قال مالك وبعض اصحابنا الشهادة بتوكيل فلان بن فلان

(١) ينظر: الكوكب للسيوطي، ٢/٢٤-٢٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أي ما له خارج صدق أو كذب، قام زيد فإن مدلوله أي مضمونه من قيام زيد يحصل بغيره، وهو محتمل لأن يكون واقعا في الخارج، فيكون هو صدقا، وغير واقع فيكون هو كذبا.

(٤) ولا مخرج له عنهما: أي لا مخرج للخبر من حيث مضمونه أي عن الصدق والكذب.

(٥) وغيره: أي غير الجاحظ يقول.

(٦) أي بين الصدق والكذب طابق الخارج ام لا .

(٧) فإن فقد: أي المطابقة الخارجية واعتقادها أي مجموعهما بأن فقد كل منهما، أو أحدهما.

(٨) فمنه كذب: أي وهو ما فقد فيه كل منهما، سواء صدق فقد اعتقاد المطابقة باعتقاد عدمها أو بعدم اعتقاد شيء.

(٩) موصوف بها بجهتين: أي وهو ما فقد فيه واحد من المطابقة للخارج، واعتقادها يوصف بالصدق من حيث مطابقته للاعتقاد أو للخارج وبالكذب من حيث انتفت فيه المطابقة للخارج أو اعتقادها فهو واسطة بين الصدق والكذب.

(١٠) الامام: الرازي.

(١١) القرافي هو: أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يَليْن، أبو العباس، شهاب الدين الصنهاجي القرافي، من علماء المالكية، نسبته إلى قبيلة صنهاجة من برابرة المغرب، وإلى القرافة: المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعي بالقاهرة، وهو مصري المولد والمنشأ والوفاء، كان إماماً بارعاً في الفقه والأصول والعلوم العقلية، أخذ كثيراً من علومه عن سلطان العلماء العز بن=

شهادة بالوكالة فقط^(١) والمذهب بالنسب^(٢) ضمنا والوكالة أصلاً^(٣).

قال في نظمه:

"وَمَا لَهُ خَارِجُ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ فَخَبَّرَ قِيلَ الْكَلَامُ مُنْتَسِبٌ
تَطَابُقُ الْوَاقِعِ صِدْقُ الْخَبَرِ وَكَذِبُهُ عَدْمُهُ فِي الْأَشْهَرِ
وَقِيلَ بَلْ تَطَابُقُ اعْتِقَادِهِ وَلَوْ خَطَا وَالْكَذِبُ فِي افْتِقَادِهِ
فَمَا قَدْ اعْتَقَدَ إِدَاهُ لَدَيْهِ وَاسِطَةً وَقِيلَ لَا عَلَيْهِ
الْجَاحِظُ الصِّدْقُ الَّذِي يُطَابِقُ مُعْتَقَدًا وَوَاقِعًا يُؤَافِقُ
وَفَاقِدٌ مَعَ اعْتِقَادِهِ الْكَذِبُ وَغَيْرُ ذَا لَيْسَ بِصِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ
وَوَافِقُ الرَّغْبِ فِي الْقِسْمَيْنِ وَوَصَفَ الثَّالِثَ بِالْوُصْفَيْنِ"^(٤).

التعليق على الأصل:

هو جوابا على السؤال الوارد في جمع الجوامع بناءً قول النظام المعتزلي وهو:

هل الوساطة تثبت في حالة إذا اعتقد المخبر بالقضية يكون صادقا ولو كانت القضية خطأ، وعكسه
ولو كانت القضية صوابا؟:

فزاد جوابا على أصله وهو قول الجاحظ: انه في هذه الحالة يدخل ضمن الكذب، معللا بـ أن عدم
المطابقة للاعتقاد يشمل ما لا اعتقاد معه، وكذا يشمل

اعتقاد العدم^(٥)، وذلك في قول الامام السيوطي رحمه الله:

"ثم اختلف على هذا القول: هل تثبت الوساطة؟:

فقل: نعم، وهي الساذج الذي ليس معه اعتقاد .

وعليه اقتصر في جمع الجوامع^(٦).

=عبد السلام الشافعي، وأخذ عن الشريف الكوكبي، من مصنفاته: أنوار البروق في أنواء الفروق، ونفائس الأصول في شرح

المحصول، توفي رحمه الله سنة: (٦٨٤هـ)، ينظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون: ٢٣٦/١-

٢٣٨، والأعلام للزركلي: ٩٤-٩٥.

(١) بالوكالة فقط: أي التوكيل من دون نسب الموكل.

(٢) والمذهب بالنسب: أي الراجح عندنا أنها شهادة بالنسب للموكل.

(٣) جمع الجوامع ربن السبكي، ٦٣/١-٦٤.

(٤) الكوكب للسيوطي، ١٨/٢.

(٥) ينظر: نفس المصادر التي أوردتها في تصوير المسألة.

(٦) ينظر: حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، ١٧٥/٤.

وقيل: لا، بل يدخل في الكذب لان عدم المطابقة للاعتقاد شامل لما لا اعتقاد معه، ولما معه اعتقاد العدم"، وهو قول الجاحظ المعتزلي.

الفائدة من التعليق:

والذي يبدو لنا من خلال البحث والنظر في هذه المسألة أن زيادة الإمام السيوطي رحمه الله ليست معارضة أو مخالفة أو نافية لكلام الامام ابن السبكي رحمه الله وانما هي زيادة تكميلية على المسألة بزيادة الجواب المذكور على السؤال المذكور، وزيادة رد الجاحظ على النظام في المسألة.

المطلب الثالث: زيادته في: ما قد يعرض للخبر شيء يقتضي القطع بكذبه:

تصوير المسألة:

في المطلب السابق قدمنا احتمال الخبر الصدق، والكذب من حيث هو، وفي هذا المطلب سنتكلم في: ما قد يقتضي القطع بكذبه.

فالمقطوع بكذبه اقسام:

الأول: أن يعلم خلاف الخبر بالضرورة، نحو قول القائل: إن النار باردة، أو بالاستدلال نحو قول الفيلسوف: إن العالم قديم، ونحو أن يدعي فلان حمل الرسالة من الله تعالى بعد أن بعث الله تعالى النبي محمد ﷺ؛ وذلك لوجود الدليل القطعي على أن النبي محمد ﷺ - خاتم النبيين، وكذا دعواه بعد بعثته - ﷺ بدون المعجزة؛ لان حمل الرسالة عن الله تعالى خلاف العادة، والعادة تقتضي تكذيب من يدعي شيء يخالفها بدون دليل، فالمعجزة تكفي لتصديق الصادق للعلم بنبوته إذ هو قبل ذلك معلوم النبوة^(١).

وقال إمام الحرمين: لا يقطع بكذبه، ولو انتقيا؛ لتجوز العقل صدقه^(٢).

الثاني: ما يروى من الحديث، وعند البحث عنه عند اهل الاختصاص وفي بطون الكتب لم يجده، وكذا لم يجده في حفص الرواة وذلك؛ لجريان العادة بكذب ناقله.

وقال القرافي: لا يقط بكذبه؛ لتجوز صدقه بالعقل^(٣).

وقال الامام السيوطي رحمه الله - : "هذا مفروض بعد استقرار الاخبار، وتدوينها"^(٤).

وقال الامام السيوطي والامام الرازي رحمهما الله - : واما قبل أن تستقر الاخبار، وذلك مثل عصر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - فتجوز رواية ادهم للذي ليس عند غيره^(٥).

(١) ينظر: البحر المحيط للزركشي، ١٢٣/٦، وغالب المصادر على نفس المعنى.

(٢) ينظر: البرهان لإمام الحرمين، ٢٢٧/١، وتشنيف المسامع للزركشي، ٩٤١/٢، والغيث الهامع لولي الدين، ٤٠٥/١-٤٠٦، والتقريب والتحبير لمحمد بن محمد ابن أمير الحاج الحنبلي، ١٢٨/٤، وكثير من مراجع الاصول على نفس المعنى.

(٣) ينظر: الغيث الهامع لابي زرعة، ٤٠٦/١، والبحر المحيط، للزركشي، ١٢٦/٦.

(٤) الكوكب السيوطي، ٣٢/٢.

(٥) ينظر: المحصول للرازي، ١٥١/٢، والكوكب السيوطي، ٣٢/٢.

فيكون هذا جوابا عن الذي قاله ابي حازم^(١) الزهري -رحمهم الله-^(٢) وذلك عند ذكر أبو حازم لحديث في مجلس عند هارون الرشيد وحضره الزهري فقال: "لا أعرف هذا الحديث فقال: أحفظت حديث رسول الله ﷺ كله؟ فقال: لا، قال: فنصفه؟ قال: أرجو، قال: اجعل هذا في النصف الذي لم تعرفه"^(٣).

قال الامام السيوطي -رحمه الله-: "فإن ذلك كان قبل تدوين الاخبار في الكتب"^(٤).

الثالث: والمقطوع بكذبه ايضاً الخبر الذي نقل بالآحاد، ويمكن حينها نقله تواتراً؛ وذلك إما لكونه غريباً مثل السقوط من المنبر للخطيب يوم الجمعة، أو لكونه متعلقاً بواحد من اصول الدين، ورد جمهور العلماء ذلك؛ لعدم التواتر، وقالوا: "بل هو غير معروف أصلاً"، ولو صح ذلك لما خفى على الصحابة الكرام رضي الله عنهم^(٥).

قال الامام السيوطي -رحمه الله في نظمه لجمع الجوامع لهذه المسألة-: "فقولي"^(٦) "وفي الثلاثة الثلاثة خلف" عائد الى هذه المسألة، وللتين قبلهما"^(٧).

الرابع: والمقطوع بكذبه ايضاً بعض الأحاديث التي رويت على الابهام؛ وذلك لان الراوي روى عن النبي -ﷺ- انه قال: سَيُكْذَبُ عَلَيَّ^(٨).

(١) هو سلمة بن دينار المدني الاعرج الزاهد الفقيه، أو حازم التابعي، كان ثقة كثير الحديث، وكان يقص في مسجد المدينة، (ت: ١٤٠هـ، وقيل ١٣٥هـ)، ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبو الفلاح، ١٩١/٢، ١١٣/٣.

(٢) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، من بني زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر، (٥٨ - ١٢٤ هـ)، أول من دون الحديث، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء، تابعي، من أهل المدينة، كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، ينظر: الاعلام للزركلي، ٩٧/٧.

(٣) ينظر: الغيث الهامع لولي الدين، ٤٠٦/١، والكوكب السيوطي رحمه الله، ٣٢/٢.

(٤) الكوكب السيوطي رحمه الله، ٣٣/٢.

(٥) ينظر: البحر المحيط للزركشي، ١٢٣/٦، وكثير من المراجع على نفس المعنى.

(٦) أغنى بذلك: قولي في نظمي لجمع الجوامع.

(٧) الكوكب للسيوطي، ٣٣/٢.

(٨) ذكره العجلوني في: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني، ٤٦٥/١، وقال ابن الملقن في تخريج احاديث البيضاوي: "هذا الحديث لم اره كذلك"، نعم في أوائل صحيح مسلم عن ابي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ - قال: يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ... الحديث، وقد يكون البعض تصرف باللفاظ ما صح في الكذب على رسول الله ﷺ - واعتبروه كالرواية بالمعنى، أ، هـ. وابن الملقن هو: عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، سراج الدين، أبو حفص ابن النحوي، المعروف بابن الملقن، (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ = ١٣٢٣ - ١٤٠١ م)، من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال، أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة، له نحو ثلاثمائة مصنف، منها: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الاعلام للزركلي، ٥٧/٥. وقال ابن السبكي في: الإبهاج في شرح المنهاج، ٢٩٨/٢، "واعلم ان هذا الحديث لا يعرف ويشبه ان يكون موضوعاً"، أ، هـ. وقال الزركشي في: تشنيف المسامع، ٩٤٣/٢، "وهذا الحديث لا يُعرف"، أ، هـ. وقال الامام السيوطي -رحمه الله- في الكوكب، ٣٣/٢، "والظاهر -والله اعلم- انه مروى بالمعنى حيث ان حديث مسلم المذكور يؤيده".

قال الامام السيوطي -رحمه الله- في ذلك: "فإن كان هذا الخبر صحيحا فلا بد من وقوعه لامتناع الخلف في خبره، والا ففيه كذب عليه -ﷺ-^(١).

وقال ايضا: "وهذا الحديث لا يعرف، وفي معناه ما في مقدمة صحيح مسلم: يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم، ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم، ولا يفتنونكم"^(٢).

الخامس: والمقطوع بكذبه ايضا: كل الاحاديث التي توهم باطلاً، ولم تقبل التأويل؛ لان النبي -ﷺ- معصوم عن قول الباطل، فمنه وضع بعض الزنادق لحديث: "أن الله أجرى فرسا ثم خلق نفسه من عرقها".

تعالى الله عن هذا علواً كبيراً.

قال الامام السيوطي -رحمه الله-: وهو أول حديث اخرجه جمال الدين في موضوعاته^(٣). ومن الممكن ان ينقص من الحديث من جهة رواية لفظه لفظة تزيج الوهم، مثل حديث الشيخين: "عن ابن عمر رضي الله عنهما - صلى بنا النبي -ﷺ- صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال: أرأيتم ليلتكم هذه، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد"^(٤).

فقد روى بعض المحدثين هذا الحديث فأسقط لفظة: اليوم^(٥)، فحصل الوهم بها^(٦).

أصل المسألة:

قال العلامة ابن السبكي -رحمه الله-:

"أما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة أو استدلالاً، وكل خبر أوهم باطلاً ولم يقبل التأويل فمكذوب أو نقص منه ما يزيل الوهم وسبب الوضع نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع بكذبه على الصحيح خبر مدعي الرسالة بلا معجزة أو بلا تصديق الصادق وما نقب عنهن ولم يوجد عند اهله وبعض المنسوب الى النبي -ﷺ- والمنقول احاداً في ما تتوفر الدواعي على نقله"^(٧).

نظمه في المسألة:

(١) الكوكب للسيوطي، ٣٣/٢.

(٢) اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه-، في باب: خروج النار، رقم الحديث (٧١٢١)، ٥٩/٩، واخرجه مسلم، في باب: الضعفاء والكذابين، رقم الحديث (٧)، ١٢/١.

(٣) الموضوعات لجمال الدين، ١٠٥/١.

(٤) اخرجه البخاري، في باب: السمر في الفقه والخير بعد صلاة العشاء، رقم الحديث (٦٠١)، ١٢٣/١.

(٥) اخرجه البخاري، في باب: السمر في العلم، رقم الحديث (١١٦)، ٣٤/١.

(٦) ينظر: الكوكب للسيوطي، ٣١-٣٥.

(٧) جمع الجوامع لابن السبكي، ٦٥/١.

"بِالْكَذِبِ قَطْعًا خَبَرٌ قَدْ يَتَّسِمُ كَمَا خِلَافُهُ ضَرُورَةٌ عَلِيمٌ
 أَوْ بِدَلِيلٍ كَادِّعَا الرِّسَالَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ أَوْ قَبْلَهُ وَمَا لَهُ
 مُعْجِزَةٌ أَوْ صَادِقٌ يُصَدِّقُ وَغَيْرُ مَوْجُودٍ حَدِيثٌ يُطْلَقُ
 بَعْدَ شَدِيدِ الْفَخْصِ عِنْدَ أَهْلِهِ وَمَا الدَّوَاعِي انْبَعَثَتْ لِنَقْلِهِ
 فَجَاءَ أَحَادًا وَفِي الثَّلَاثَةِ خُلِفَتْ وَبَعْضُ السُّنَنَةِ الْمَرْوِيَةِ
 وَكُلُّ مَا أَوْهَمَ بِإِطْلَاقٍ وَلَا يَقُولُ تَأْوِيلًا فَكَذُوبُهُ جَلَا
 أَوْ مِنْهُ مَا يُزِيلُ وَهَمَّهُ سَقَطَ" (١)

التعليق على الأصل:

مثالا وهو: ان يدعي شخص حمل الرسالة عن الله بعد حمل النبي -ﷺ لها، فهو من المقطوع بكذبه؛ لقيام قطعية الدليل على ختامته للأنبياء^(٢)، وذلك بقول الامام السيوطي رحمه الله:-
 "فالمقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه بالضرورة"^(٣)، كقول القائل: النار باردة، أو بالاستدلال كقول الفلاسفة: العالم قديم، وكدعوى شخص الرسالة بعد بعثة النبي -ﷺ؛ لقيام الدليل القاطع على انه خاتم النبيين"^(٤).

الفائدة من التعليق:

والذي يبدو لنا من خلال البحث والنظر في هذه المسألة ان زيادة الامام السيوطي رحمه الله ليست معارضة أو مخالفة أو نافية لكلام الامام ابن السبكي رحمه الله وانما هي زيادة تكميلية على المسألة وهي: مثال توضيحي افاد تفسير المعنى المذكور؛ وذلك لكي لا يختلط المعنى على من طلب فهم هذه العبارة، اذ لولاه لاختلط المعنى المذكور بالمعنى الذي بعده وهو: ان يدعي الشخص الرسالة قبل بعثة النبي -ﷺ- بغير معجزة؛ إذ أن الامام ابن السبكي رحمه الله- قصد بعبارته في جمع الجوامع: " خبر مدعي الرسالة بلا معجزة"^(٥) قبل بعثة النبي -ﷺ-، فكانت زيادة ذات فائدة قيمة، والذي يبدو لي انها ذات نفع ضروري لمن اراد طلب فهمها.

المطلب الرابع : زيادته في: المقطوع بصدقهم:

(١) الكوكب للسيوطي، ٣١/٢.

(٢) الكوكب للسيوطي، ٣١/٢.

(٣) ينظر: حاشية العطار، ١٤٤/٢.

(٤) الكوكب للسيوطي، ٣١/٢.

(٥) جمع الجوامع لابن السبكي، ٦٥/١.

تصوير المسألة:

ذكرنا في المطالبين السابقين كيفية معرفة صدق الخبر وكذبه، ومن هم المقطوع بكذبهم، وفي هذا المطالب سنذكر المقطوع بصدقهم، فالمقطوع بصدقهم اقسام:

الأول: خبر الصادق، وهو الذي يستحيل عليه الكذب أصلاً، وذلك؛ اما لأنه عليم غني وهو خبر الخالق العظيم؛ لأنه تعالى منزّه عن كل النقائص، أو لأنه معصوم من الكذب: وعصمته؛ إما لمعجزته وهو خبر النبي -ﷺ-، وإما لان الله تعالى ورسوله -ﷺ- شهدوا له بذلك^(١).

الثاني: وهو الذي علم بالضرورة، كقول القائل: الواحد هو نصف الاثنين^(٢).

الثالث: وهو الاستدلال، كقول القائل: العالم حادث، وهذا القول والذي قبله

قالهما الامام السيوطي في الكوكب^(٣).

الرابع: خبر الامة جميعها^(٤).

الخامس: وبعض الذي نسب الى النبي -ﷺ- على الابهام^(٥).

السادس: الخبر الذي تواتر^(٦).

أصل المسألة:

قال العلامة ابن السبكي -رحمه الله-:

"واما بصدقه كخبر الصادق^(٧)، وبعض المنسوب الى النبي -ﷺ- والمتواتر معنى أو لفظاً وهو خبر خبر جمع يتمتع تواترهم على الكذب عن محسوس وحصول العلم اية اجتماع شرائطه"^(٨).

نظمه في المسألة:

وَمِنْهُ مَا بِالْصِّدْقِ قَطْعًا يُوسَمُ كَخَبَرِ الصَّادِقِ أَوْ مَا يُعْلَمُ

ضُرُورَةً قَطْعًا أَوْ اسْتِدْلَالًا عَلَى قِيَاسِ مَا مَضَى إِنْطَالًا

وَبَعْضٍ مَنُوسٍ إِلَى مُحَمَّدٍ^(٩)

(١) ينظر: تشنيف المسامع للزركشي، ٩٤٤/٢.

(٢) ينظر: الكوكب للسيوطي، ٣٧/٢.

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) تشنيف المسامع للزركشي، ٩٤٤/٢.

(٥) ينظر: المصدر السابق، والكوكب للسيوطي، ٣٧/٢.

(٦) ينظر: ارشاد الفحول للشوكاني، ١٢٧/١.

(٧) بمعنى: إما مقطوع بصدقه، كخبر الصادق، اي الله تعالى لتزهره عن الكذب، ورسوله -ﷺ-؛ لعصمته عن الكذب.

(٨) جمع الجوامع لابن السبكي، ٦٥/١.

(٩) الكوكب للسيوطي، ٣٦/٢.

التعليق على الأصل:

قسمين من اقسام المقطوع بصدقهم وهما:

الأول: الذي يعلم بالضرورة، كقول القائل: نصف الاثنين واحد.

الثاني: الاستدلال، كقول القائل: العالم حادث^(١).

وذلك بقول الامام السيوطي -رحمه الله-:

"وما علم بالضرورة، كقولنا: الواحد نصف الاثنين، أو الاستدلال كقولنا: العالم حادث"^(٢).

الفائدة من التعليق:

والذي يبدو لنا من خلال البحث والنظر في هذه المسألة ان زيادة الامام السيوطي رحمه الله ليست معارضة أو مخالفة أو نافية لكلام الامام ابن السبكي رحمه الله وانما هي زيادة تكميلية على المسألة بزيادة القسمين على المتن الأصل، وهي ضرورية لمن أراد معرفة من هم المقطوع بصدقهم، فمعرفتهم بصورة تامة تكون من خلال معرفة زيادة الامام السيوطي -رحمه الله- على متن جمع الجوامع؛ لأنه بالاختصار عليه لا تتم معرفتهم جميعا بل بعضهم؛ فالذي يبدو لنا من خلال ذلك هي زيادة مهمة ضرورية لمن طلب فهم المسألة كاملة.

الخاتمة

الحمد لك يا رب من قبل ومن بعدُ فبنعمتك تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد السادات، وعلى آله وأصحابه المهيدين الهداة .

بعد أن أنعم الله عليّ بإكمال هذا البحث المبارك، نخرج من خلاله بأهم النتائج، والتوصيات، وهي على النحو الآتي:

النتائج:

- يعدُّ الإمام جلال الدين السيوطي -رحمه الله- من العلماء الأفذاذ، الذين خدموا الشريعة الإسلامية بمصنفاتهم، وعلومهم، وأعمالهم، بما يقارب اثنين وستين عاما.

(١) ينظر: الكوكب للسيوطي، ٣٦/٢.

(٢) المصدر السابق.

- يعدّ كتاب "الكوكب الساطع" من كتب أصول الدين وأصول الفقه، وله أهمية كبيرة، وهو نظم لكتاب جمع الجوامع، وهنا تكمن الأهمية، فقد اعتنى به العلماء أشد الاعتناء والحرص قديماً وحديثاً، وبأساليب وأنواع مختلفة .
- اشتمل كتاب "الكوكب الساطع" جميع ما في أصله .
- لم يقتصر الإمام السيوطي في كتابه هذا على ما في أصله فقط، بل كان فيه: زيادات وتغييرات واستدراكات .
- تنوعت زيادات الإمام السيوطي في كتابه، ما بين مسألة تامة، وحكاية خلاف، وزيادة أقوال، وتصريح بالنقل أو النسبة، وبيان معنى .
- يتبين للقارئ في هذا البحث مدى مكانة الإمام السيوطي في الأصول، وغيره من العلوم؛ وذلك ظاهر في زياداته المدروسة .
- إن زيادات الإمام السيوطي -رحمه الله تعالى- على جمع الجوامع بعضه تكميلية وبعضها توضيحية مبسطة وبعضها نافية ومخالفة وبعضها تعديلية، والذي يبدو لنا أن جميعها زيادات ذات نفع ضروري لمن أراد طلب فهم جمع الجوامع

أهم التوصيات:

- لا بد من حصول الوعي الثقافي العلمي، وتقبّل النقد والتتمة، فالكمال كلّهُ لله وحده، واستبعاد النظرة العصبوية، والاندفاع العاطفي عن غير فهم .
- لا بدّ من توجيه طلاب العلم إلى دراسة كتب المتقدمين والمتأخرين؛ لينهلوا من علومهم، وأفكارهم، واجتهاداتهم .
- ضرورة العمل الدؤوب، من قبل الأساتذة وطلابهم، على إخراج مثل هكذا مؤلفات بصورة ممتازة، ودقّة في استخراج المعلومات .
- على الجامعات الاعتناء بنشر هذه الكتب، والاعتناء بمصنفيهن، من خلال نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المكتبات العامة والخاصة، من خلال طباعتها، والاعلان عنها، والاستفادة منها .
- وأخيراً يبتهل الباحث إلى الرحمن الرحيم أن يتقبل هذا العمل منه خالصاً لوجهه الكريم، وخدمةً لدينه الحنيف، إنّه خير مأمول، وأكرم مسؤول .
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين .

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

- ١- البحر المحيط في أصول الفقه، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، [دار الكتبي-بيروت، ط١، ١٤١٤هـ].
- ٢- الإبهاج في شرح المنهاج، لتقي الدين، أبي الحسن، علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي، وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب، [دار الكتب العلمية -بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م].

- ٣- الإحكام في أصول الأحكام، لأبي الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، [المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان].
- ٤- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، [دار العلم للملايين، ط ١٥، أيار/مايو ٢٠٠٢م].
- ٥- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، [ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، (١٤١٥هـ)].
- ٦- صاحب في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، [محمد علي بيضون، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)].
- ٧- الفصول في الأصول، لأحمد بن علي أبي بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ)، [وزارة الأوقاف الكويتية، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م].
- ٨- الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، تحقيق: محمد تامر حجازي، [دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م].
- ٩- الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله ومعه شرحه المسمى: الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع، محمد بن الشيخ العلامة علي بن آدم موسى الأثيوبي، [المكتبة].
- ١٠- التقرير والتحبير، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد، المعروف بابن أمير حاج الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، [دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٩٨٣م].
- ١١- المحصول، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. طه جابر فياض العلواني، [مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م].
- ١٢- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، [دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، د.ط، د.ت.].
- ١٣- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، [محمد عبد المحسن صاحب المكتبة بالمدينة المنورة، ط: ١، (ج ١، ٢: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م، ج ٣: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م)].
- ١٤- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، [دمشق - كفر بطنا، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م].

- ١٥- تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: د. سيد عبد العزيز - د. عبد الله ربيع، [مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، توزيع المكتبة المكية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م].
- ١٦- جمع الجوامع، لقاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، (ت: ٧٧١هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم، [دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م].
- ١٧- حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، لحسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي (ت: ١٢٥٠هـ)، [دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.].
- ١٨- دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، [دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)].
- ١٩- شرح مختصر الروضة، لسليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبي الربيع، نجم الدين (ت: ٧١٦هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، [مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م].
- ٢٠- شرح الكوكب المنير، لتقي الدين أبي البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (ت ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، [مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م].
- ٢١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، [دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م].
- ٢٢- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، [دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ].
- ٢٣- صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، [دار إحياء التراث العربي - بيروت].
- ٢٤- صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، [المكتب الإسلامي].
- ٢٥- غاية الوصول في شرح لب الأصول، لذكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، [دار الكتب العربية الكبرى، مصر (أصحابها: مصطفى البابي الحلبي وأخويه)، د.ط، د.ت.].

- ٢٦- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، [ت: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط: ١، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)].
- ٢٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت: ١١٦٢هـ)، [مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي - القاهرة].
- ٢٨- لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، [دار صادر - بيروت].
- ٢٩- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، [دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ].
- ٣٠- مختصر المعاني، سعد الدين، هو مسعود بن القاضي فخر الدين عمر، ابن المولى الأعظم برهان الدين عبد الله، ابن الإمام الرباني شمس الحق والدين، القاري الشيخ سعد الدين التفتازاني، الإمام العلامة. مات بسمرقند (ت: ٧٩١)، [ط: ١٥، الدار: أيوي، سوق المكتبة السوق الجديد، اسطنبول-مطبعة بهار (١٩٦٠م)].

References The clorious Quran

1. Acomprehensive sea in origins of Juris prudence , Badiradin Azzarkashe, ((794 A.H)), Beirut, Books Centre (1414 A.H).
2. Plcasure in Explanation Of Curriculum, Takiadin Bin Yaha Asabaki And Taj Adin Abu Nasur Abed Alwahab, Beirut, Sciertific Books centre.
3. Judgements And their Origins, Ali Bin Salim Athaalabe AlArunde (631 A.H) Edited by Abed Arazak Afife, Islamic Bureau, Beirut Demascus, Lebanon.
4. Celebrated linguists, Khair Adin Bin Mahmood Azargali Addamashki, (1396 A.H) 15TH edition, Scientific Centre For Millions Rrrple, (2002).
5. Accuracy In Rating Companions, Bin Hajar Alaskalani (858 A.H) Adel Ahmed Abed Almaujood And Ali Iuo Rmmed Muarih, Scientifc Books Centre, Beirut, Stedition, (1415 A.H).
6. Assahibe in Arabic Juris Prudensce And Its Issues, Ahmed Bin Faris Al. kuzweni Arrazi (395 A.H) mohammed Ali Baidhoon, (1418-1997).
7. Sections in Origins, Ahmed Arrazi Ajasas Alhanafe (370 A.H) Kuwait Ministry of religious Affairc, second Edition, (1414-1994).
8. Alghaith Al Hamia- Explanation of Jamia aja Wamia, Wali Adin bin Ahmed bin Abed Arahim Al Iraq (826 A.H), edited By Mohammed Tamir Hu jazi, scientific Books contre, First edition, (1425-2004).
9. Brilliant Planet, Jalal Adin, Assiyauti Asst friend in Ezplainins meanings of the Brilliant Planet, Mohammed Bin Adam Musa Al Athupie.
10. Report And Amendment, Shams Adin Mokammed ibn Haj Alhanafe, (879 A.H), Scientific Books centre, Berut, Second edition, (1483).

11. Conclusion, Abe Abdullah Bin Alhusein attaimi Arrazi Arrazi Who is known by fafhar Adin Arrazi (606 A.H), edited by Taha Jabir Fayadh Al-alwani (arrisala establishment) third editim, (1418-1997).
12. Adibaj Aliuu the hab In Religiog, Ibrahim Bin Ali Ben mohammed, Burhan Adin Alyamnri (799 A.H) edited by Dr- Mohammed alahmadi Abu Anoor (Heritage Centre for printins and publishing, cairo).
13. The topics, Jamal al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed Al-Jawzi (597 H), control and submission and investigation: Abdul Rahman Mohammed Othman, [Mohamed Abdul Mohsen library owner in Madinah, I: 1, 1966, c. 3: 1388 - 1968)].
14. Al-Fohl, the guide to the realization of the right of the knowledge of the assets, by Muhammad bin Ali bin Mohammed bin Abdullah al-Shawkani, Yemeni (v. 1250 A.H), investigation: Sheikh Ahmed Azo Attiyah, [Damascus - Kafr Batna, Dar al-Kitab al-Arabi, 1, 1419 - 1999].
15. Classification of the hearing to collect the mosques to Taj al-Din al-Sabki, to Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadir Zarkshi Shafi'i (d: 794 H), investigation: d. Sayed Abdel Aziz - Dr. Abdullah Rabie, [Córdoba Library for Scientific Research and Heritage Revival, Distribution of the Library of Makkah, 1, 1418 - 1998].
16. Collection of mosques, to the judges judge Taj al-Din Abdul Wahab bin Ali al-Sabki, (v. 771 H), commented on the status of his senses: Abdel-Moneim Khalil Ibrahim, [Dar al-Kuttab al-Sallami, Beirut - Lebanon, 2, 1424 A.H / 2003].
17. Attar's footnote to explain the local glory on the collection of mosques, for Hassan bin Mohammed bin Mahmoud Al-Attar Shafi'i (T: 1250 H), [Dar al-Kuttab al-Aslami, d.
18. The Constitution of the Scholars = The College of Science in the Conventions of the Arts, Judge Abdul-Nabi Ibn Abdul-Rasul Al-Ahmad Nukri (T: S 12 H), the Arabic phrases Farsi: Hassan Hani Vahs, [House of Scientific Books - Lebanon / Beirut, I: 1 (1421-2000)].
19. Explanation of the summary of the kindergarten, to Suleiman bin Abdul Qawi ibn al-Karim al-Tufi al-Sarasri, Abi al-Rabee, Najm al-Din (v. 716 H), investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, [Resalah Foundation, 1, 1407 A.H / 1987].
20. Explanation of the planet enlightening, to meet the religion of the father of the survival of Muhammad bin Ahmed bin Abdul Aziz bin Ali al-Fotouhi known as Ibn al-Najjar al-Hanbali (972 H), investigation: Muhammad al-Zuhaili and Nazih Hammad, [Obeikan Library, 2, 1418 - 1997].
21. Nuggets of gold in the news of gold, to Abdul Hayy ibn Ahmad bin Mohammed bin Emad al-Hakbali, Abi al-Falah (1089 H),

- investigation: Mahmoud Arnaout, [Ibn Katheer House, Damascus - Beirut, 1, 1406 - 1986].
- 22.Saheeh al-Bukhaari = The Mosque is the correct and correct reference of the things of the Messenger of Allaah (peace and blessings of Allaah be upon him) and his Sunnah and his days, to Muhammad ibn Isma'il Abi Abdullah al-Bukhaari al-Ja'afi (v. 256 A.H), investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, By adding numbering Mohamed Fouad Abdel Baqi, 1, 1422 H].
 - 23.Saheeh Muslim = The correct and correct reference to the transfer of justice from justice to the Messenger of Allah peace be upon him, to Muslim bin Hajjaj Abi Hassan al-Kushiri Nisabouri (v. 261 H), investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, [Revival House of Arab heritage - Beirut].
 - 24.True small mosque and its increases, Abu Abdul Rahman Mohammed Nasir al-Din, bin Haj Noah son of Najati bin Adam, Ashkodri (d. 1420 H), [Islamic Bureau].
 - 25.The purpose of reaching the explanation of the heart of the assets, Zakaria bin Mohammed bin Ahmed bin Zakaria al-Ansari, Zinedine Abu Yahya al-Saniki (T: 926 H), [the Great Arabic Bookstore, Egypt (owners: Mustafa Al-Habibi and his brothers) .T].
 - 26.Jurisprudence and the Mystery of Arabic, Abd al-Malik bin Mohammed bin Ismail Abu Mansur al-Tha'ali (v. 429 A.H) [T: Abdul Razzaq al-Mahdi, Revival of the Arab Heritage, 1: 1422 (2002)].
 - 27.Revealing concealment and removal of the dress of what is known from the hadiths on the tongues of people, Ishmael ibn Muhammad al-Ajlouni surgical (T: 1162 H), [library of the holy, to Husam al-Din al-Qudsi - Cairo].
 - 28.Pulp of the pulp in the liberation of the genealogies, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T: 911 H), [Dar Sadeer - Beirut].
 - 29.the tongue of the Arabs, Mohammed bin Makram bin Ali, Abi al-Fadl, Gamal al-Din bin Manzoor Al-Ansari Ruweifi African (v: 711 H), [Dar Sader, Beirut, 3, 1414 H].
 - 30.The acronym, Saad al-Din, is Masoud ibn al-Qadi Fakhr al-Din Omar, the son of the great sage Burhan al-Din Abdullah, the son of Imam al-Rabbani Shams al-Haq and al-Din, the continental Sheikh Saad al-Din al-Tafazani. He died in Bismarck (d. 791), [15: 15, Dar: Iwe, the New Market Library Market, Istanbul - Bahar Press (1960 AD)].